الجولة الرابعة بأميركا اللاتينية في الطريق إلى روسيا ٢٠١٨

راقصو التانغو يبحثون عن الفوز الأول

خالد عرنوس

تقام الليلة القادمة (الثلاثاء – الأربعاء) بتوقيت دمشق منافسات الجولة الرابعة من تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال (روسيا ٢٠١٨) حيث يأمل المنتخب الإكوادوري دخول الاستراحة الشتوية التي تمتد إلى آذار القادم وهو في الصدارة عندما يحل ضيفاً على فنزويلا متذيل الترتيب على حين يحاول المنتخب الأرجنتيني التقاط أنفاسه على الأراضي الكولومبية وتحقيق فوزه الأول، أما السيليساو البرازيلي فيطمح للتقدم نحو مركز أفضل على ضيفه البيروفي، ويأمل منتخبا تشيلي والأورغواي الحفاظ على مركزيهما الثاني والثالث من خلال قمة الجولة التي تجمعهما في مونتيفيديو.

صدارة تاريخية

أن يسجل منتخب الإكوادور ثلاثة انتصارات متتالية كأفضل بداية له في تاريخ مشاركاته بالتصفيات المونديالية فتلك إحدى أبرز المفاجآت التي شهدتها تصفيات الكونيمبول وما يزيد في غرابتها وقوتها أن (الصفر أو التري) وهما من ألقاب الإكوادور حققا فوزين منهما على زعيمي القارة اللاتينية الأرجنتين والأورغواي وهذا يعني أن الفريق الذي خرج من الدور الأول لكوبا أميركا خلال الصيف الفائت عازم على مواصلة الظهور بكأس العالم للمرة الثانية على التوالي وإذا قسنا على التصفيات الماضية نجد أن كتيبة لوس أمارايوس حققت ثلث الطريق نحو روسيا ٢٠١٨.

فالفريق الإكوادوري نجح بالتأهل إلى مونديال البرازيل ٢٠١٤ من المركز الرابع برصيد ٢٥ نقطة وهذا يعني أنه قطع ثلث الطريق حتى الآن وهو مرشح للتقدم خطوة جديدة عندما يحل ضيفاً على العنابي الفنزويلي في مباراة النقيضين إذا ماعرفنا أن الأخير فشل بالحصول على أي نقطة حتى الآن، وقد أظهر المدرب كوينتيروس قدرة فريقه على التكيف مع الغيابات فلم يعد فريق النجم الأوحد وهاهو تفوق على الأورغواي بغياب فالنسيا.

بداية سيئة

لم يكن أشد المتشائمين براقصي التانغو يتوقع هذه البداية السيئة لاسيما أن الفريق الذي يقوده تاتا مارتينو سبق له الوصول إلى نهائي مونديال ٢٠١٤ وكذلك كوبا أميركا ٢٠١٥ وعلى الرغم من كثرة الأسماء اللامعة في صفوف الألبيسيلستي إلا أنه فشل بتسجيل أي فوز بعد ثلاث جولات فخسر بأرضه من الإكوادور قبل أن يتعادل مع البارغواي والبرازيل، وبات لزاماً على رفاق الغائب ميسي تحقيق الفوز على الأراضي الكولومبية لتصحيح أوضاعهم قبل جولات العام المقبل.

وتكمن صعوبة المهمة بغياب ميسي وغاراي وأغويرو وتيفيز وأخيراً ماسكيرانو وأيضاً بالخصم (الكافيتيروس) الذي يسعى لاستعادة نغمة الفوز وبدا قادراً على ذلك بعدما فرض التعادل على اللاروخا التشيلياني في سانتياغو بالجولة الفائتة، ومقابل الغيابات الكثيرة للتانغو فإن المهاجم جاكسون مارتينيز أهم الغائبين عن صفوف الكولومبي الذي يتوق إلى تحقيق فوز أول على ضيفه منذ عام ٢٠٠٧ وكان منتخب التانغو فاز على مضيفه في آخر زيارة إلى بارانوكيا مكان لقاء الليلة بنتيجة ١/٢ في تصفيات ٢٠١٤.

قمة الجولة

ملعب سنتيناريو في مونتيفيديو سيكون مسرحاً لقمة الجولة الرابعة بين السيليستي واللاروخا وكلاهما سجل فوزين مع بداية التصفيات قبل أن يسقط الأول أمام الإكوادور ويتعثر الثاني بأرضه بالتعادل مع كولومبيا ويريد منتخب تشيلي بطل أميركا إنهاء العام التاريخي ٢٠١٥ بصورة مثالية، أما صاحب الأرض نبحث عن الثأر من الخسارة بربع نهائي كوبا أميركا والبقاء بين رباعي المقدمة حالياً، وللتذكير فلم يسبق لتشيلي أن حقق أي فوز على الأراضي الأورغوانية ضمن التصفيات وفوزه الوحيد في مونتيفيديو يعود إلى عام ١٩٦٧ في مسابقة كوبا أميركا.

بهذا الهدف فازت تشيلي على الأورغواي في كوبا أميركا ٢٠١٥

أفضلية نسبية

بالطبع المقصود ليس تفوق السيليساو على ضيفه البيروفي بل وضع راقصي السامبا نسبة إلى كبار القارة في التصفيات الحالية فعلى الرغم من التعادل في بيونس آيرس إلا أن الفريق البرازيلي لم يقدم الصورة المأمولة فقد بدأ بخسارة في سانتياغو ثم فاز على فنزويلا الفريق الأضعف أي إن الفريق الذي يقوده دونغا لم يحصد سوى ٤ نقاط وعليه فإن إضافة ثلاث نقاط من البيرو يعتبر أقل ما يطلبه عشاق السامبا الذين لا يكتفون بالفوز بل يبحثون عن أداء متميز وصورة مشرقة تعيد بعضاً من كبرياء الكرة البرازيلية المهدور، أما الضيف البيروفي الذي استيقظ في الجولة الماضية بفوز أول بعد خسارتين افتتاحيتين فيأمل الخروج بنتيجة إيجابية على غرار التعادل الوحيد في البرازيل ضمن تصفيات مونديال ٢٠٠٢.

ويسعى البيروخا البارغوياني استعادة نغمة الفوز على حساب ضيفه البوليفي الذي سجل فوزه الأول بالجولة الفائتة ويملك البيروخا ٤ نقاط من فوزه على فنزويلا وتعادله مع الأرجنتين.

مواجهات سابقة

• تميل الكفة نحو الأرجنتين عندما يتعلق الأمر بمواجه كولومبيا فقد التقيا ٣٣ مرة فكان الفوز حليف التانغو ١٧ مرة مقابل ٨ مرات للكافيتيروس منها ١٤ مباراة بالتصفيات المونديالية انتهت ٨ منها لمصلحة الأرجنتين مقابل ٣ مرات لكولومبيا أما آخر المواجهات فكانت في ربع نهائي كوبا أميركا ٢٠١٥ وانتهت بالتعادل السلبي قبل أن تنحاز ركلات الجزاء للأولى ٥/٤.

• ٢٤ مرة تواجهت فيها الإكوادور وفنزويلا فنجح كل منهما بالفوز ١١ مرة مقابل تعادلين وتتفوق الإكوادور بالتصفيات العالمية بواقع ٦ انتصارات مقابل ٤، في التصفيات الماضية فازت الإكوادور ٢/صفر وتعادلا ١/١.

• تتفوق البرازيل على البيرو تاريخياً بـ٢٨ فوزاً مقابل ٣ هزائم خلال ٤٠ لقاءً جمع المنتخبين ولم يسبق للبيرو أن سجلت أي فوز خلال التصفيات المونديالية فخسرت خمساً من تسع مباريات آخرها ٣/صفر في تصفيات ٢٠١٠.

• التقت الأورغواي وتشيلي ٧٩ مرة فانتهت منها ٤٤ لمصلحة الأولى مقابل ١٧ للثانية ووقع التعادل ١٨ مرة وفي التصفيات المونديالية تقابلتا ١٤ مرة ففازت الأورغواي ٧ مرات وتشيلي ٣ مرات، وتبادلتا الفوز في تصفيات ٢٠١٤ على حين فازت تشيلي في اللقاء الأخير بربع نهائي كوبا أميركا ٢٠١٥ بهدف.

• اجتمعت البارغواي مع بوليفيا في ٦٤ مباراة انتهت منها ٣٣ لمصلحة الأولى مقابل ١٤ للثانية، ومنها ١٦ بالتصفيات العالمية فازت البارغواي في ٩ وبوليفيا بأربع وقد تبادلتا الفوز في تصفيات ٢٠١٤ كل في أرضه.

المباريات والتوقيت

كولومبيا × الأرجنتين (١٠,٣٠ مساءً)، فنزويلا × الإكوادور (١١,٠٠)، الأورغواي × تشيلي، البارغواي × بوليفيا (١,٠٠ فجراً)، البرازيل × البيرو (٢,٠٠ فجراً).

وحي الحقيقة

عندما يغيب الحافز..

(ذاب الثلج وبان المرج).. ذلك هو الحال الحقيقي الذي وصلت إليه كرة سلتنا من قبل أن تبدأ موسمها الجديد..!

سبق أن حذرنا من مخاطر إبقاء دوري كرة السلة على نمطه الراهن وعدم إقامة دوري تصنيفي يعطي لكل جهده، ويكافئ المتفوق على تفوقه حتى لو كان تفوقا نسبيا، ويعطي المقصر نصيبه من نتائج تقصيره في الهبوط للدرجة الأدنى.

واليوم تواصل سلبيات الدوري الراهن بنظامه المفتوح على كل الدرجات في الظهور وتهديد سلتنا الطامحة بالحفاظ على قوامها والبقاء على قيد الحياة.

وهاهو نادي الفيحاء يعلنها هو الآخر بعدم رغبته المشاركة في دوري الرجال..! وقبلها أعلنها نادي قاسيون، بينما كان ثمة ناد ثالث على وشك الاعتذار أيضاً..!

هذا يعني أن مجموعة الفيحاء التي تضم أندية دمشق وما حولها خسرت فريقين من أصل سبعة فرق وربما ارتفع عدد المعتذرين (لا سمح الله).. فماذا عن بقية المجموعات الجغرافية؟!

لماذا كل هذا..؟! ولماذا لم نكن نسمع باعتذار عن المشاركة بالدوري قبل نظام الدوري المفتوح؟!

نقدر الظروف العامة التي تعيشها سلتنا والصعوبات التي ترخي بظلالها على عمل اتحاد السلة صاحب الجهد الكبير في الحفاظ عليها وسط النزيف الكبير الذي تعيشه اللعبة بمختلف مفاصلها، ولكن ثمة خطوات ممكنة كان يفترض ألا تفوته.

نعرف ونعترف بصعوبة إقامة دوري كامل ومتكامل حسب النمط السابق، ولكن هذا لا يمنع من إعادة الأندية المتميزة إلى درجة واحدة ضمن دوري يجمعها في الدرجة الأولى ويكون معه الإكثار من المباريات النوعية القوية لأنها وحدها الكفيلة بتحسين المستوى، وبذات الوقت فالكل سوف يعمل بجد واجتهاد لتقوية الصفوف وتحسين المستوى للهروب من خطر الهبوط للدرجة الأدنى. وبالمقابل فإن أندية الدرجة الأدنى ستسعى لمضاعفة جهدها للعودة إلى الأضواء بعدما ذاقت حلاوتها في ظل ظرف ما.

انسحاب الفيحاء يشكل ضربة جديدة لسلتنا، صحيح أنه لم يكن ذلك النادي المنافس في مشاركاته الماضية، ولكن لا ننسى أنه كان مركزا لتجمع جغرافي كبير وغنياً بالخامات البشرية، وفريق رجاله كان نواة لبعض المواهب الشابة التي برزت في الموسم الماضي كـ (الأصفري – الدهمان).

مالك حمود

تأهل المغرب وخروج السودان من تصفيات المونديال

الجدية مطلب محاربي الصحراء والفراعنة اليوم

الوطن

كما كان متوقعاً فقد تأهل المنتخب المغربي الشقيق إلى دور المجموعات المؤهل لنهائيات كأس العالم التي تستضيفها روسيا صيف ٢٠١٨ غير أن تأهل أسود الأطلسي لم يكن بالأمر السهل، ذلك أنهم خسروا أمام غينيا الاستوائية بهدف مقابل لا شيء يوم الأحد فاستفاد الأشقاء من الفوز ذهاباً بهدفين من دون رد، وكما كان متوقعاً أيضاً فقد خرج صقور الجديان السودانيون إثر تجدد الخسارة أمام المضيف الزامبي بهدفين من دون رد وكانت مباراة الذهاب على الأراضي السودانية انتهت بهدف زامبي، إذاً تأهل المغرب وخروج السودان من التصفيات الإفريقية كان متوقعاً ولذلك تتجه العيون اليوم نحو المنتخبات العربية الأخرى لاقتلاع بطاقة العبور نحو دور المجموعات الحاسم، وتبدو الفرصة سانحة أمام المنتخب الجزائري والليبي والمصري للعبور، فيما تبدو الأمور شبه مستحيلة على منتخب جزر القمر، وتبقى المباراة الأخيرة عربية خالصة بين تونس وموريتانيا والأفضلية النظرية والمنطقية لمصلحة نسور قرطاج بغض النظر عن نتيجة مباراة الذهاب التي انتهت تونسية.

مباريات العرب

تستقبل الجزائر منتخب تنزانيا انطلاقاً من الثامنة والربع وكان الأشقاء قد أدركوا التعادل بهدفين لمثلهما بعد تأخرهم بهدفين، ولذلك تبدو الفرصة مواتية للتأهل، وحقيقة ننتظر من محاربي الصحراء أكثر من العبور لدور المجموعات وخاصة أنهم كانوا الممثل الوحيد للعرب في آخر نسختين موندياليتين، كما يستقبل المنتخب المصري نظيره التشادي انطلاقاً من السادسة والنصف مساءً وكان الأشقاء خسروا ذهاباً بهدف كأبرز المفاجآت ولذلك ننتظر الرد القاسي وتأهل المنتخب المصري، ومعلوم أن المنتخب المصري لم يذق طعم التأهل إلى المونديال منذ ١٩٩٠ وكانت نتائجه مشرفة عندما تعادل مع هولندا ١/١ ومع جمهورية إيرلندا من دون أهداف وخسر أمام إنكلترا بهدف.

المنتخب الليبي يحل ضيفاً على رواندا انطلاقاً من الثالثة والنصف مستفيداً من ميزة فوز الذهاب بهدف دون رد ومعلوم أن منتخب ليبيا لم يتأهل إلى المونديال مطلقاً.

وتحل جزر القمر ضيفة على غانا عند الخامسة مساءً والذهاب صفر/صفر، كما تلتقي تونس مع موريتانيا عند السابعة والذهاب ١/٢ لتونس، ومعلوم أن المنتخب التونسي تأهل أربع مرات آخرها عام ٢٠٠٦.

قبل الصافرة

• لعب منتخب الجزائر ٨ مباريات خلال عام ٢٠١٥ ففاز على سيشل وليسوتو ضمن تصفيات أمم إفريقيا، وتعادل مع تونس وخسر أمام قطر وغينيا ودياً إضافة إلى مباراة الذهاب مع تنزانيا.

• لعب منتخب مصر ٦ مباريات عام ٢٠١٥ ففاز على تنزانيا وتشاد ضمن تصفيات أمم إفريقيا، وعلى غينيا الاستوائية ومالاوي وزامبيا ودياً إضافة إلى مباراة الذهاب مع تشاد، علماً أن منتخب مصر غلب تشاد بعقر دارها ١/٥ ضمن تصفيات أمم إفريقيا.

• لعب منتخب ليبيا ٥ مباريات عام ٢٠١٥ فخسر أمام المغرب وأمام الرأس الأخضر بتصفيات أمم إفريقيا وتعادل مع مالي وفاز على تنزانيا ودياً إضافة إلى مباراة الذهاب مع رواندا.

• لعب منتخب تونس ٧ مباريات عام ٢٠١٥ ففاز على جيبوتي وخسر أمام ليبيريا ضمن تصفيات أمم إفريقيا وتعادل مع الغابون والصين والجزائر وخسر أمام اليابان ودياً إضافة إلى مباراة الذهاب مع موريتانيا.

بقية مباريات اليوم

تتقابل الكاميرون مع النيجر والذهاب ٣/صفر، ونيجيريا مع سوازيلاند والذهاب صفر/صفر، والكونغو مع أثيوبيا والذهاب ٣/٤، والرأس الأخضر مع كينيا والذهاب صفر/١، وساحل العاج مع ليبيريا والذهاب ١/صفر وجنوب إفريقيا مع أنغولا والذهاب ٣/١، وبوركينا فاسو مع بينين والذهاب ٢/١، ومالي مع بوتسوانا والذهاب ١/٢، والسنغال مع مدغشقر والذهاب ٢/٢، وكان منتخب الغابون أول المتأهلين بفوزه على موزمبيق بركلات الترجيح ٤/٣ بعد تبادلهما الفوز بهدف مقابل لا شيء.

المغاربة استفادوا من الفوز ذهاباً

هل تثبت صوابية قرار زيادة عدد فرق النهائيات؟

ستة منتخبات جديدة في يورو ٢٠١٦

الوطن

تنتهي اليوم رحلة التصفيات الخاصة بكأس الأمم الأوروبية بكرة القدم التي باتت تعرف بيورو في نسختها الخامسة عشرة والتي ستقام نهائياتها الصيف القادم على الأراضي الفرنسية من خلال ما تبقى من الملحق، ولعل زيادة عدد منتخبات النهائيات شابها بعض السلبيات إلا أنها احتوت بعض الإيجابيات ومنها عودة منتخبات إلى الأضواء بعدما غابت شمس تألقها عن الساحة لأعوام طويلة مثل المجر ورومانيا وبلجيكا وكذلك ظهور أخرى للمرة الأولى في البطولة الأكبر في القارة العجوز مثل النمسا وإيرلندا الشمالية وويلز وسلوفاكيا وأيضاً منتخبات تظهر للمرة الأولى على مستوى البطولات الكبيرة (عالمية أو أوروبية) مثل أيسلندا وألبانيا.

للمرة الأولى

سيكتب التاريخ أن منتخباً مثل ألبانيا وأيسلندا استطاعا بعد أكثر من خمسة عقود على مشاركتهما في المنافسات القارية والعالمية استطاعا ولوج البطولات الكبرى عبر اليورو، فالمنتخب الألباني الذي ظهر للمرة الأولى للعلن عقب الحرب العالمية الثانية دأب على المشاركة في كل مناسبة كروية لكنه أخفق حتى بتخطي المركز الأخير سوى مرات نادرة وغالباً ما كان جسر العبور أو (حصالة الأهداف) أمام المنافسين.

ولأن لكل حكاية نهاية فقد أنهى هذا الفريق الذي ينتمي لإحدى دول البلقان (فاز بلقب بطولة دول البلقان عام ١٩٤٦) قصة الضآن الضعيف ليتحول إلى فريق له مكانته ففاز على البرتغال وصربيا خارج أرضه وأجبر الدانمارك على التعادل مرتين ليحجز مكاناً بين الكبار على الرغم من خسارته بملعبه أمام البرتغال وصربيا في لقاءي الرد بعدما تقدم على الدانمارك بفارق نقطتين.

ولم تكن نتائج الفريق الألباني الذي يدربه جيانني دي بيازي محض مصادفة بالتأكيد فهو حقق نتائج جيدة في العامين الأخيرين على الصعيد الحبي فتعادل مع فرنسا ثم فاز عليها ولم يخسر من إيطاليا إلا بهدف.

فرحة الإيرلنديين بالتأهل

محطم الطواحين

في عام ٢٠١١ أعلن الاتحاد الأيسلندي عن التعاقد مع المدرب السويدي لاغربراك لتدريب المنتخب الأول وبعد عامين وجد القائمون على اللعبة وضع إشراك المواطن هامير هايغريمسون بالمسؤولية الفنية عنه وبالفعل كان رأياً صائباً فقد تحسنت نتائج المنتخب الذي تأهل للمرة بتاريخه إلى مرحلة البلاي أوف في التصفيات الأوروبية لمونديال ٢٠١٤ إلا أنه اصطدم بالكرواتي الأكثر خبرة ونضجاً فحرم الأيسلنديين من فرصة تاريخية بالوصول إلى مونديال ٢٠١٤.

مع انطلاق تصفيات يورو ٢٠١٦ حقق المنتخب فوزين سهلين على تركيا ولاتفيا بثلاثية نظيفة فظن المراقبون أنها فورة البداية التي سيخمدها صعوبة البقية إلا أن الوقت أثبت عكس ذلك فنجح الأيسلنديون بقهر المنتخب الهولندي ثالث العالم بهدفين نظيفين قبل أن يخسروا مباراتهم الرابعة أمام التشيك ٢/١.

ولم تفت هذه الخسارة من عزيمتهم فعادوا وردوا الصاع بمثله لرفاق بيتر تشيك قبل أن يجهزوا على الطواحين الهولندية في أمستردام بهدف وهو الانتصار الذي جعل وصولهم إلى فرنسا مسألة وقت لا أكثر وفعلاً قطعوا بطاقة النهائيات بالتعادل مع كازاخستان قبل جولتين من النهاية ليعلنوا تأهلهم للمرة الأولى بعد أربعة عقود على أول مشاركة بتصفيات اليورو.

بركات بيل وكولمان

عاشت منتخبات الجزر البريطانية في كنف إنكلترا التي أخذت الحيز الأكبر من الشهرة والنجومية والظهور بالمحافل الدولية والقارية فلم تفلح منتخبات اسكتلندا وبشكل أكبر إيرلندا الشمالية وويلز بالمشاركة في الكثير من تلك المناسبات واليوم تعود هذه المنتخبات بالذكرى إلى مونديال ١٩٥٨ ويومها شاركت المنتخبات الأربعة معاً في بطولة (السويد)، وهاهما منتخبا ويلز وإيرلندا الشمالية قد حجزا مقعدين لهما بين المنتخبات الـ٢٤ المشاركة بيورو ٢٠١٦ وذلك للمرة الأولى بتاريخ البطولة القارية بعد مشوار وصف بالتاريخي وخاصة للمنتخب الويلزي تحت قيادة المدرب كريس كولمان وببصمة خاصة من النجم غاريث بيل.

فهذا النجم الذي لا يمكن مقارنة إنجازاته بسلفه ريان غيغز ولا بأهداف سلفه الآخر إيان راش استطاع قيادة الفريق الملقب بالتنين الأحمر إلى إنجاز لم يقدر عليه جيلا نجمي مان يونايتد وليفربول بفضل تسجيله ٧ أهداف من أهداف فريقه الـ١١ إلى جانب عدد من اللاعبين المنتشرين في أندية إنكلترا مثل آرون رامزي وسام ريكتس وهال روبسون وجيمس كولينيز وسواهم.

ونجح المنتخب الويلزي في الحلول بالمركز الثاني للمجموعة الثانية ولم يخسر سوى مرة واحدة بعد ضمانه بطاقة النهائيات ولم تهتز شباكه سوى أربع مرات.

عودة إلى الواجهة

من جهته الجار الإيرلندي الشمالي تصدر المجموعة السادسة التي ضمت كلاً من رومانيا والمجر وفنلندا واليونان أحد أبطال القارة فتأهل إلى نهائيات يورو للمرة الأولى بعد قرابة ثلاثة عقود من خوضه مونديال الثالث، ولا يضم المنتخب الأخضر الذي يدربه مايكل أونيل منذ عام ٢٠١١ أياً من الأسماء الكبيرة واعتماده على لاعبين منتشرين في أندية إنكليزية صغيرة واسكتلندية.

وعلى غرار الإيرلندي لم يسبق للمنتخب النمساوي بلوغ النهائيات الأوروبية من قبل وهاهو سيخوضها بعد نجاحه بتصدر المجموعة السابعة التي ضمت روسيا والسويد وأنهى النمساويون تحت قيادة المدرب السويسري مارسيل كوللر التصفيات دون خسارة ويحسب لهم أنهم حققوا ٩ انتصارات متتالية ولم يسبقهم على هذا الصعيد سوى الإنكليز الذين حصدوا العلامة الكاملة، وسبق للنمسا أن شاركت في المونديال ٦ مرات.

ونجح المنتخب السلوفاكي بالوصول للمرة الأولى وهو الذي خاض مونديال ٢٠١٠ وفرض الفريق تحت قيادة المدرب يان كوزاك والنجوم سكرتيل وهامسيك ونيميش وكوشكا نفسه على المجموعة الثالثة التي ضمت اللاروخا الإسباني بطل النسختين الأخيرتين وعلى الرغم من تحقيقه ٦ انتصارات كاملة أحدها على اللاروخا إلا أنه انتظر الجولة الأخيرة ليضمن وصافة المجموعة.

هل من جديد؟

إذاً سيكون عدد الضيوف الجدد على البطولة ٦ وربما ارتفع إلى ٧ في حال نجح المنتخب البوسني بتجاوز الإيرلندي (أمس)، لكن هل يقدم هؤلاء إضافة للبطولة؟.. أم إنهم سيمرون مرور الكرام بوجود عمالقة القارة مثل ألمانيا وإسبانيا وإيطاليا وإنكلترا وحتى الصفوف الثانية مثل البرتغال وروسيا والعائد بقوة منتخب بلجيكا.

الكثير من المراقبين يتوقعون متابعة بطولة كبيرة مع تقارب المستويات كثيراً إلا أن معظم هذه المنتخبات تفتقد حساسية البطولات المجمعة ومسألة خوض مباريات كبيرة متقاربة المواعيد وعليه فإن معظم هذه الفرق ستكون ضيفة شرف لا أكثر.

تصفيات الكونكاكاف

تنطلق مساء اليوم مباريات الجولة الثانية من دور المجموعات الخاص بالتصفيات الأميركية الوسطى والشمالية المؤهلة للمونديال فيتقابل منتخبا سانت فينسنت وغواتيمالا عند التاسعة والنصف وهندوراس مع المكسيك في الحادية عشرة والنصف وفي الواحدة بعد منتصف الليل تلعب ترينداد وتوباغو مع الولايات المتحدة وعند الثانية فجراً هاييتي مع جامايكا وعند الثالثة والنصف السلفادور مع كندا وبنما مع كوستاريكا، وكانت الجولة الأولى يوم السبت الفائت شهدت فوز أميركا على سانت فينسنت ٦/١ وكوستاريكا على هاييتي ١/صفر والمكسيك على السلفادور ٣/صفر وكندا على هندوراس ١/صفر وخسرت غواتيمالا أمام ترينداد وتوباغو ٢/١ وجامايكا أمام بنما بهدفين.

بعد ٤٤ عاماً

حسم منتخب المجر مباراة الإياب مع النرويج يوم الأحد لحساب إياب الملحق المؤهل لنهائيات أمم أوروبا بالفوز ٢/١ وكان المنتخب المجري فاز في مباراة الذهاب بهدف مقابل لا شيء وبذلك يعود منتخب المجر إلى المحافل الكبرى للمرة الأولى منذ مونديال ١٩٨٦ عندما خسر أمام فرنسا والسوفييت صفر/٣ وصفر/٦ وفاز على كندا ٢/صفر بصافرة جمال الشريف، كما عاد منتخب المجر إلى النهائيات القارية للمرة الأولى منذ ١٩٧٢.

وللعلم فإن منتخب المجر شارك في نهائيات ١٩٦٤ وخسر أمام السوفييت البطل بالتمديد ٢/١ وحل ثالثاً بالفوز على الدنمارك ٢/١.

وعام ١٩٧٢ خسر أمام السوفييت صفر/١ وحلّ رابعاً بعد الخسارة أمام بلجيكا بهدف لاثنين.

مسك الختام

تختتم اليوم التصفيات الأوروبية المؤهلة للنهائيات من خلال مباراتي سلوفينيا مع أوكرانيا والدانمارك مع السويد.

ويبدو المنتخب الأوكراني مرتاحاً عقب فوزه في مباراة الذهاب بهدفين من دون رد، بينما الأمور ضبابية في المباراة الثانية بعد فوز السويد في مباراة الذهاب بهدفين لهدف، حيث تبقى الأمور معلقة وربما تتحدد النتيجة بجزئيات صغيرة.

وكان منتخبا جمهورية إيرلندا والبوسنة لعبا أمس بعد تعادلهما بهدف لهدف ذهاباً.

للتذكير فإن النهائيات ستشهد مشاركة أربعة وعشرين منتخباً للمرة الأولى وتأهل من خلال التصفيات تسعة عشر منتخباً إضافة لفرنسا المستضيفة والمنتخبات الأربعة من خلال الملحق.

وديات دولية

تتواصل المباريات الدولية الودية تزامناً مع أيام الفيفا فتتقابل إنكلترا مع فرنسا في ويمبلي وكان المنتخبان تقابلا للمرة الأخيرة في يورو ٢٠١٢ وتعادلا ١/١ وتنطلق المباراة عند العاشرة وتسبقها بربع ساعة فقط مباراة إيطاليا ورومانيا وكذلك بلجيكا المصنفة أولى عالمياً مع إسبانيا.

في مباراة نوعية أيضاً تتقابل ألمانيا وهولندا عند العاشرة إلا ربعاً وكان المنتخبان تعادلا من دون أهداف في هولندا في المباراة الأخيرة بينهما يوم ١٤ تشرين الثاني ٢٠١٢.

وفي التوقيت ذاته تلعب بولندا مع تشيكيا وسلوفاكيا مع إيسلندا والنمسا مع سويسرا، وعند السادسة تتقابل روسيا مع كرواتيا.

يذكر أن جميع المنتخبات المذكورة ستخوض نهائيات يورو ٢٠١٦ عدا المنتخب الهولندي الذي سقط بالتصفيات.